برمجيات التراث الشعبي بين التشريع والاستشراف

popular heritage software between legislation and foresight

د. فوزية عزوز

المركز الجامعي مغنية – تلمسان (الجزائر)

azzouz.fouzia13@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2024/04/16 **تاريخ القبول: 2024/05/04**

ملخص:

قنن التراث الشعبي الحياة التقليدية منذ القديم، وعمل على تثبيت القواعد الأساسية لبناء المجتمعات،كما ساهم في خوض غمار التشريع، وأرسى كواعب الماضي وفي الوقت نفسه نَفَس عن معطيات المستقبل بخوضه المغمور من الذر المنثور، فجاءت معادلاته الزمانية منبثقة من حوصلة الذواكر الجماعية، وصنعت تمثلاتها المختلفة للذوذ على الأفراد والمجتمعات، ونطّقت سلبيات وإيجابيات السِنون. ومن هذا المنطلق سأحاول معالجة فكرة الاستشراف وتتبع خطى التراث الشعبي في تنميط أساليب الحياة وترتيبها، ثم تنظيم المجتمعات برؤى وتخطيطات بسيطة المبنى، عميقة المعنى، مع سوق النمذجة التراثية الشعبية.

الكلمات المفتاحية: التراث، السلوك، الإدراك، الزمن، السيناريوهات.

Abstract:

Folklore has codified traditional life since time immemorial and has worked to lay down the basic rules for building societies. It has also contributed to delving into the realm of legislation, settling the burdens of the past, and at the same time exposing itself to the data of the future by wading submerged from the scattered atoms. Its temporal equations emerged from the gist of collective memories and were created. Its various representations of pleasure affect individuals first, then societies second, and the negatives and positives of the Sunnah are expressed. From this standpoint, the present research work tries to address the idea of foresight and follow the footsteps of popular heritage in stereotyping and arranging ways of life, then organizing societies with visions and plans that are simple in structure, deep in meaning with the popular heritage modeling market.

keywords: heritage, behavior, perception, time, Scenarios.

إن الحياة الثقافية الشعبية التي رسمت حدودها النصية الشعبية، والتي خلدت مكنونات المادة التراثية لعصور بعيدة الأمد ولفترات تعد بآلاف السنين، إن لم نقل عبر الحضارات القديمة والتي برعت في تحصيل مبادئ العلوم من خلال الكلمة المنطوقة، إذ تعد وسيلة فعالة نقلت من خلالها خبرات، ونشرت عن طريقها أذواقا جسدت الرؤى الفكرية في مناهل متناقلة عن طريق التوارث الشفهي المرتكز أساسا على الحفظ، مستبعدة الروح القلمية باعتبار الطائفة الشعبية تعبر عن العادات؛ حابكة إياها في صور إقليمية وأخرى عالمية للتعبير عن الخلجات النفسية بطرق تقليدية نخرت في أجسام الذاكرة نصوصا تربوية متنوعة المشارب ومختلفة المضارب، ولم يتوان التراث الشعبي في رصد مبادئ الحياة بجل أنماطها فجاءت كلماته أصيلة متفردة بخصائص تربوية واجتماعية وتعليمية، إلى جانب جماليته الفكرية التي لا يستغنى عنها في تنميط التواصل بين الأجيال، على اعتبار التراث الشعبي مرآة ودليل لمحافظته على الروح القومية الجماعية، ويظهر ذلك من خلال الهندسة الافتتاحية لمعظم المواضيع الشعبية المادية منها واللامادية المتمثلة في: **قالوا ناس زمان، قالوا ناس بكري، قالوا الحكما، قالوا أصحاب المعاني، الكلام الزين، كلام لجدود** ...، ذلك أنّ التراث الشعبي جماعي اجتماعي فهو في أصله "يعبر عن حاجات نفسية أو اجتماعية وفكرية تتناقل من جيل إلى جيل معبرة عن نوع من التواصل المستمر على مستوى الجماعة"[1].

غرست الشعير في جناني، وجاو الطيور ينقبوه ضربتهم بالمعاني

نوصيك والزمان معاك: لا تفرط في القديم

فهي مركزيات وتغطيات وعلى أساسها تبني المجتمعات صحة الحياة وتبين الأخطاء وتوضح الأخطار، مع تحقيق التواصل بين الأجيال مقتبسة بنات أفكارها من المحاورات الزمانية والمكانية لخبرة الأجداد والالتفاف حول المسائل العقائدية، والاجتماعية وأكثر نقطة اعتمد على جمعها القدماء القصص الذي نصّب تماثيل لا تذكارية فقط، وإنما حية بين أبناء المجتمع الواحد من خلال الأشكال التعبيرية أولا ثم الدعوات الاعلامية المتفسحة بين طبقات المجتمع دون إخضاعها لحواجز أمنية قاسية، وإنما أوصل التوارث الشفهي إلينا زبدة ما قيل منذ العصور الأولى[2]، لهذا السبب إذا ما تحدثنا عن منابر التراث الشعبي فإننا نربطه بأوليات الحياة ومقتضيات الحال وتبيان الأحوال الظاهرة والباطنة، مع الذود عن المساهمات الإبداعية الفعالة في المجتمع، لأنّ التراث كيف ما كان حاله فهو مستنبط من بين التحولات البنائية، الجامعة لحلقات البرامج المعتنية بتجارب الأعمال البارزة المصوته عن الذكريات الصادقة، لأن فن القول عبارة عن علاقات إيقاعية وهي سنفونيات وبرامج إعلامية تنشر من خلالها خبرة السِنون، ومعادلات الزمن التي تمثلت مسالكها وصورها في مقامات تنبيهية وأخرى استطلاعية تفاعلية، عملت على ترسيخ الأسس القويمة المنبثقة من ثنايا الكلمة المعبرة عن أسرار الحياة، والمستمدة مرتكزاتها من أعمدة الذات الممسرحة ومضات الأجيال بعبارات وتلاسنات شعبية استودعت من خلالها مصطلحات اعتبر عتبات أساسية، إذ يتمثل "الأول في جلب انتباه السامع أو المشاهد أو القارئ وشده إلى الموضوع لأنه بضياع انتباهه تضيع الغاية، وفي الخطابة: الغرض من الإصابة بالسامع هو أن نجعله يحسن استعداد نحويا أو أن نثير حفيظته وأحيانا لجلب انتباهه، أما الثانية فهي التلميح بأيسر القول عما يحتويه النص"[3]. وهذا ما توضحه المقدمات الطللية المعبرة عن عبق الزمن الجميل من جهة، ورصانة الترسانة الثقافية والاجتماعية من جهة أخرى وتمثلت فيما يلي:

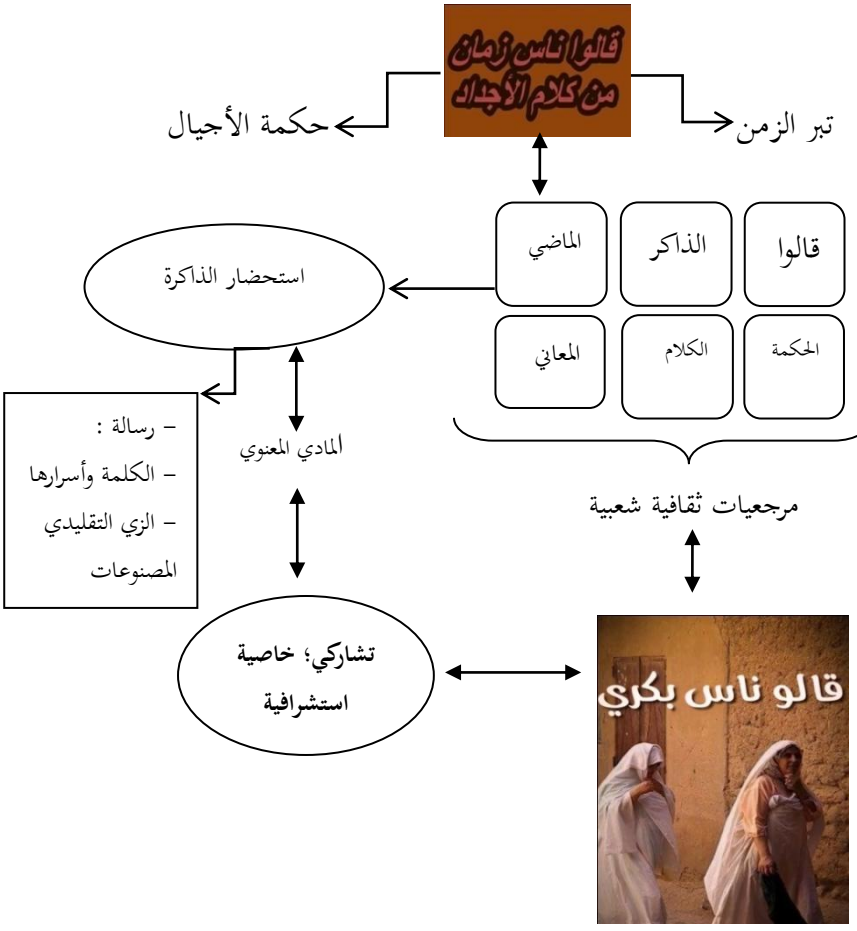

بحيث "لا يتم القيام بالاستشراف من قبل مجموعة صغيرة من الخبراء أو الأكاديميين بل يشمل عددا أكبر من مختلف مجموعات المَمَثِّلِين المعنيين بالقضايا المطروحة"[4]، الموجهة مساهمتها في التخطيط لرؤى مستقبلية للإنسان والمجتمعات ومذكرة إياهم بوجوب التمسك بأسرار الانتماء المتمثلة في معادلات أقوال ناس زمان، من حكمة الأجيال وطريقة تخطيطهم وكيفية تخطيهم للأزمات التي يتعرض لها المجتمع والفرد معا.

ونعيش مرحلة أخرى تسمى تداخل الأزمنة، بحيث وكأنك تتجول عبر الأبعاد الإنسانية من خلال العبارة، وهي بمثابة مرحلة عبور بين الأجيال، وكذلك لإثبات الكينونة والهوية الجماعية المتمثلة في القول، نسبة إلى الزمن الجميل، إذ لما نتواصل مع المجتمع ونمزج بين طبقاته، فإن التفكير لا يقف عند المجرد من الحدث، وإنما تتراى الكلمات ودلائلها

المختلفة "في الزمن الحكائي وهو أهم عنصر فاعل ومحور النص إذ يتداخل الزمن بالكون والحياة والإنسان والوجود، فالزمن هو وجودنا نفسه، هو إثبات للوجود ثم قهره"[5]، وهذا ما نلحظه من خلال المثال الآتي:

إذا خالفت القوانين المذكورة تنبأ بحرب نفسية من خلال البنى الخارجية التي فصلت مقاسات الحياة من خلال البحث عن الروح الاجتماعية والدينية والثقافية منها:

- أولا: الطبقة الاجتماعية، لابدّ للفرد أن يتماشى مع مستواه المادي ولا يخرج عن نطاقه
- ثانيا: العادات والتقاليد، وضرورة التمسك بالأصالة وتثمينها عبر الأجيال كما عبر عنها المثل "ناس بكري قالو".
- ثالثا: الدين، ومخاطة الغير التي ينجر عنها تفسخ وانحلال للمجتمع، إذ يقول أحدهم أن: "الماضي ليس محصورا في الكتب، بل إن له أقداما تسير في الشوارع"[6]، ومعنى ذلك أن التراث مرتبط بماضي الأمم والشعوب لا نقيده في الكتب فقط، وإنما لابد لنا من الحفاظ على القيم داخل المجتمع وعدم الانبهار بثقافة المجتمعات الغربية والتقاط قشورها وارتداء لباس غير لباسنا الثقافي والتخلي عن الثقافة العربية الأصيلة لأن التراث وإن كتب بماء من ذهب فلا ينفعنا إن تنصلنا من قيمنا داخل المجتمع ،فالعادات والتقاليد ما هي إلا وعاء يحفظ الخصوصية الثقافية للمجتمعات ويمنحها ديمومة لمعرفة الماضي واستقراء الحاضر والتنبؤ بالمستقبل.

كما تبنت المجتمعات التقليدية قديما طريقة فكرية، بلورت أحداثها من الحياة وصعوبتها، فشّرعت لنفسها وأسست قوانين ساعدتها على تخطي الأزمات التي اعترتها في

مختلف أطوار الحياة سواء الدينية، التاريخية، الثقافية وغيرها من الأنواع والأنماط الأخرى وهذا من باب أن التراث "مستودع يمكن أن تستمد منه الكثير من البواعث والمنطلقات الحضارية والنفسية والروحية التي تحفز طاقتنا الجديدة لتصب في مجرى الإبداع الذي من شأنه أن يرفع طاقات الحاضر"[7].

كما أنّ النمذجة التراثية الشعبية ساهمت في بلورة الأفكار والمنطلقات للأفراد، وعملت على تهيئتهم لخوض غمار الحياة مستقبلا، ومن ثم صبت خبراتها الجيلية عبر الأزمان، ورتبت حوائج الناس الداخلية والخارجية،كما أصلت للمادة الشفوية التي طرقت كل أنماط الحياة وبحثت في جزئياتها، إلى جانب توضيح الخفي والمضمر من القول و لجأت إلى الذاكرة التي حافظت على الرؤى وأسست لاثنوغرافيا أثثت وأثلت التفاعل الذي بات مغمورا داخل الأسر، وواصلت إمداداتها الفكرية بعقد أواصر الثقافة واتخاذ من واقع الحياة ركيزة لبناء المجتمعات وسدّ الفجوات الحاصلة فيها بالرجوع لأساسيات التعامل.

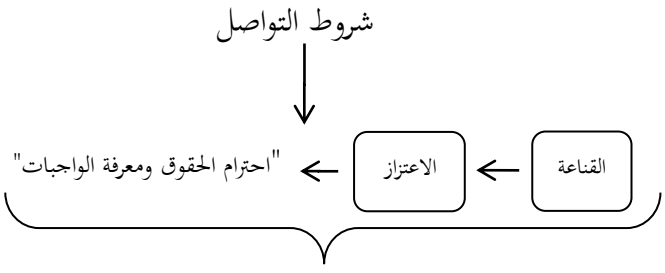

تشريعات اجتماعية، وقوانين تنظيمية بين أفراد المجتمع، إذ المفارقة والثنائية المعتمدة على التواضع / التكبر ← بحيث إرشاد وتعليم، هو التراث الشعبي وفي الوقت نفسه تبليغ: "اللي يعطينا قيم، شرط يقابله ديمومة ومن ثم نقول أننا نستطيع التعريف بأنفسنا من خلال التراث، وفي قلب الموازين ينبذ الفرد من دستور الأشخاص والمجتمعات وهذا من باب أن: "عملية استشراف المستقبل لا تهدف إلى إصلاح الماضي ولا إلى تقليص أخطاء الحاضر وإنما يتم التركيز بشكل أساسي على الصورة المثلى التي نطمح إليها بالمستقبل"[8].

↓

وهي عملية البناء والهدم بين المشي والرجوع في الزمان (حركة مد وجزر)

وهنا الراوي الشعبي وصاحب القول، منطق الزمن وحمّله أوزار الماضي، ولا مجال لترك فجوة بين الأوقات وإنما تتداخل بشكل عجيب فيشخص الزمن من خلال (المشي والرجوع) وكأنه إنسان، وبطبيعة الحال يتأرجح بين الأفضية ليستثمر المجهودات الخاصة بالأفراد، إذ الزمن يمر والناس تعبر وكل على حسب ما قال أو فعل يحاسب على أفعاله الماضية "فأما من أوتي كتابه بيمينه"، في حاضر ذلك الزمن من خلال المكتوب الموقوت الذي يتضمن الحسنات والسيئات، والإنسان دائم الخوف من المستقبل وكيف يواجه هذه اللحظات؟ كما يخشى من الاسترداد الزمني والانتقال من دار الفناء إلى دار البقاء وهذا التناسق والتقمص للدلالات المختلفة للروح التي ترجع للحساب، وكأن صوره منبعثة من العدم "خلق الموت والحياة"، ومن ثم الأصل في الوجود هو العدم والانطلاق. "من الماضي إلى الحاضر فالمستقبل وفي سيلانه حركة تحمل الصيرورة والتحول والتغير"[9]، وفي الوقت

نفسه يحث الأفراد على الرجوع لحكمة الأجيال الماضية والتعرف على أسرار ما قيل حول هذا العصر إذ يقول: **اسمع واش قالوا ناس زمان على هذا الزمان.**

من خلال "استعادة التراث وتملكه من جديد يقتضي محاورته وتأويله بكيفية تراجعية لعله يبوح بما فيه من خلال استنطاق مكنونه ومساءلة، ويتطلب فهم التراث تأويلات لا نهائية، كما يتطلب الأمر إعادة النظر فيما درجنا عليه من تصورات عن الزمن وعلى رأسها مفهوم الزمن كحاضر أو كحضور"[10].

ربط العصور: قالوا	"نظريات الحياة "
الوعي بالواقع: الزمان	"معادلات الزمن"

ربط العصور: الماضي مع الحاضر واستنطاق للمستقبل: وكأنه نوع من الاستشراف وحتى التنبؤ لسيرورة الزمن والحياة وهذا راجع إلى بعد النظر وقراءة أسرار العقيدة وربطها بالواقع الذي عاشه هؤلاء الناس وجعلوا مفارقة الزمن الفيصل في بناء المجتمعات وتواصل الأجيال ويوضح لنا الفرق "الواضح والفاصل بين الماضي الذي يعد مجالا مغلقا بمعنى انه حدث بالفعل والمستقبل الذي هو يعد مجالا مفتوح بمعنى انه لا يزال يتعين تحقيقه بطريقة أو بأخرى ومن ثم يصبح هناك فرقا بين الاعتقاد والفعل الذي لا يقوم على فكرة التحليل والتعريف بقدر ما هو مرتبط بالنطاق الزمني"[11]، ويواصل دأبه في تحريك المفارقات الزمنية في صنع الأصوات مع استقطاب الرأي السديد، والتخطيط لبناء مجتمعات سوية بعدما خرجت عن النطاق المطلوب في الحياة التقليدية، ومد أواصرها والتأسيس لمبادئ الحياة التي غابت عن الأفراد ومحاولة بعثها من جديد وربطها بحياة الأفراد بطريقة التي يعيشها إنسان اليوم ومحاولة توصيل الأفكار بتفاعلية بسيطة وبعيدة عن التعقيد وذلك من خلال "استراتيجيات ورصد لتطويق المعلومة بذاكرتنا والانفتاح مع فكرة تحصين المسموع والمكتوب لأنّ الذاكرة تضرب أول شيء في المجتمعات لتخلق البدائل وتساهم في طرح الأفكار"[12].

وبطريقة سؤال الهوية والذات مع تصحيح الأخطاء التي يقع فيها الفرد والمجتمع (الأسرة والجماعة)، إلى جانب التحذير من الوقوع في الأخطاء السابقة والخوف من المجهول من خلال تنميط أساليب الحياة، مع المعاقبة والمجازاة بالنسبة للفرد سواء في حالة الخطأ أو الإجادة (الردع وتطبيق الأحكام والقانون أو الرجوع إلى القانون التراثي الحامل لقضايا الفرد، والعامل على حل المشكلات العويصة وبطرق سلمية استشرافية مع محاربة السلوكات الخبيثة وذلك من خلال: "حتمية علم المستقبل ودوره الأساسي في حل مشاكل الإنسانية وتجنب الكوارث والحروب والظلم والفقر، وتبادل للمعلومات، وممارسة التفكير الاستباقي"[13] ويواصل الراوي الشعبي في تصوير خبايا المجتمع من خلال الأبيات الآتية:

يولي الخير مشتت

وراي مفركت،

ولحي يغير من الميت

يمشي زمان ويجي زمان متخالف

يولي الخو من خوه خايف، هذا حالف وهذا محلوف

وكل هذا من قلت الإيمان يا العارف.

وتهديد الركائز الأساسية للأسرة والمجتمع من خلال الابتعاد عن أسرار الحياة ومخلفاتها المتنوعة، إلى جانب الابتعاد عن الشريعة، وهذا الذي يظهر من خلال الأبيات المثلية التي فسرت الحياة في ظل غياب القوننة الاجتماعية وانعدام ترشيد السلطة الفكرية، والاعتماد على سيناريوهات شرخت الفرد عن المجتمع، وابتعد عن أسرار الشريعة، فانفصل عن عاداته وتقاليده مما جعله مهمشا في القرارات وطريقة اتخاذها أولا، ثم قيمة إدراك الأشياء والأقوال من خلال الثقافة والتراث الذي بات منهاجا توجيهيا، فكريا ينادي بأسلبة وتفتيت لحمات المجتمع على اختلاف رؤاهم ومشاربهم وحتى تعدد أصواتهم واختلاف ألسنتهم "بين المحرك والقضايا المدركة من قبل الفؤاد، أو الفكر في حد ذاته الذي يمزج بين الروابط ولبائب الأمور وهنا تظهر البراديمية المتمثلة في نظام التفكير عند الإنسان، ويشمل ما حصله في حياته من خبرات ومعارف ومكتسبات ومعتقدات وأنظمة، وثقافة بما فيها من معارف التي تؤدي إلى تكوين قالب ذهني، يتحكم بشكل مباشر أو غير مباشر بتواصلنا مع العالم المحيط بنا"[14].

وبما أن الموروثات الشعبية روافد معرفية تعج بملابسات الحياة اليومية أولا، ثم السلوكيات سواء المرغوب فيها أو غير ذلك، وهذا راجع إلى طرق تلقي المادة المروية الشفوية الشعبية من قبل العامة وكيفية الحفاظ عليها، وجعلها مسكوكات نفسية يستفاد منها في الأنماط المعرفية المختلفة والموزعة على جل الأشكال التعبيرية التي أضحت مراسيم ومناهج يستغل فحواها للاستشراف المتمثل في "تطلع نحو المستقبل لتوقع طبيعة وأهمية التطورات المستقبلية باستخدام معلومات من الماضي والحاضر ومحاولة التنبؤ ببعض ما قد يحدث في المستقبل"[15]

مع إرجاع العلة إلى قلة الإيمان إذ العولمة وتطبيقاتها، إلى جانب الثقافة الورقية الغربية قلبت الموازين والرؤى ونمقت المغلوط وضغطت على المحقوق، وحقنت المجتمعات بسموم نخرت من خلالها عظام الانتماء، وفي مثل هذه الحالات يتعرض المجتمع والفرد معا، لما يخالف منهاج الله تعالى ويتخلى عن الأوامر النواهي، لأن الإيمان يعتمد على التبليغ والتحذير من الكفر والفسق وفي المقابل يحظى الفرد بالسعادة بقربه من الله تعالى، والابتعاد يقربهم إلى الشيطان المؤدي به إلى طريق مسدود وفي الوقت نفسه محفوف بالمخاطر لأنه ملتف حوله المعاصي، لهذا منهج الله تعالى بين وصحح ووضح لتأتي المحاسبة في دار البقاء إلا أن البلاء سببه تذبذب الطاعات المتمثلة في الفعل وتركه، والفكرة الأساسية هي فعالية الإسلام، وتبيان الأعمدته ومركزياته المشتملة على الأركان إذ التخلي عنه ينبئ بكارثة قيمية واضمحلال الهوية الثقافية والعقائدية ومن ثم "يمكن التنبؤ بالحدث اللاحق استنادا إلى الحدث السابق، وتعتمد التنبؤات على ما يمتلكه العقل من قدرات (التفكير، الخيال البصيرة، الحدس، الرؤيا، الادراك"[16].

الابتعاد عن الحق يوقع صاحبه في الباطل وهذا أمرا مقضيا، والفتنة أشد من القتل والله تعالى يقول:"لا يغير الله بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم" والتغير نخر في القيم، ومن البديهي أن يكون المجتمع المعرض لمثل هاته المصائب هش سهل السقوط في مطبات الحياة وبالذات في مخالب الشرور النفسية من القول والفعل، ويصبح الفرد فارغ روحيا وهنا يفتح على نفسه باب الشقاء في الدارين، لأن السعادة مرتبطة بالعبادة وأخذ بأواصر العقيدة كما أن التخلي عنها له عدة، وشرعة الجزاء بالكسب لهذا لا يمكن للبرمجيات والشرائع الثقافية الشعبية والذرر الكلامية أن تستقيم داخل المجتمع، إلا إذا انتهجت سياسة النمذجة الفكرية لتكشف لنا عن المغمور والمستور من مكنون التلاسنات الشعبية التراثية التي منطقت المحظور ووسعت الرؤى في أزمان غاب فيها التواصل الرقمي والالكتروني وكل التسهيلات الآلية التي جعلت من العالم مدينة مصغرة، فكانت ولا تزال تراثياتنا غراسا للمستقبل وإن تغيرت مراتب تلقيه من قبل الأفراد والمجتمعات من باب العولمة والرقمنة التي فتحت الأبواب على مصراعيها إلا أن "نشاط الشعوب المتمثل في حركة حياتهم اليومية في أدبهم الشعبي وعاداتهم وحرفهم التقليدية وفنون آدائهم من موسيقى ورقص وغناء، وهي مستودعات للذاكرة الجمعية، إذا استنطقت نطقت بهوية أهلها قسما وحقا"[17]، فهي بذرات تبقى على مر الأجيال نستشرف من خلال أسس ومرتكزات المجتمع، وفي جانب آخر نستقي منها ونبني من خلالها سيناريوهات ونعلم عن طريقها أوليات التربية المتكاملة لأن تفاصيل الذوق الرصين والجمالية الروحية والاستشرافية للحياة الشعبية أكثر تمسكا بأواصر الحضارة الإسلامية المبنية على السلوك المنبثق عن العقيدة ومنطلقاتها، مع الاحتراز في جمع هذه المادة وتقديمها على منابر وشبكات التواصل الاجتماعي التي باتت تستقطب أكبر عدد من مواد التراث الشعبي، بحيث ينبغي أن يكون الأسلوب المتبع في هذه العملية قائما على التجارب الراهنة والمعارف الجديدة، ذلك أن الغرض لا يتمثل في صون التراث فحسب، بل أيضا في إقامة صلات حكيمة بين الماضي والحاضر[18].

خاتمة:

- بناء الحاضر على خطى الماضي، وفي الوقت نفسه الحفاظ على الهوية ومقوماتها وسط الزخم الحضاري والعولمة الماسخة للأجيال والأمم والحياة العربية والإسلامية.
- التراث الشعبي جسور تواصلية بين الأجيال
- الموروث الثقافي صلات ووصلات بين الأزمنة الضاربة في الجذور والعاملة على نصب التذكارات المختلفة والأرصدة المتنوعة للحضارات.
- التراث الشعبي مكونات ذاكراتية وأسئلة ذاتية
- والموروث الشعبي على اختلاف مشاربه نجده يمثل:
  - الحقب المختلفة
  - يعايش الأجيال
  - يفتح الآفاق
  - يرتب المجتمعات
  - يرسخ القيم
  - يختلف في اللهجات
- الاهتمام به واجب، وحق وضرورة من ضرورات الحياة للابتعاد عن المحضورات من الأعمال، واستغلال المنطوق والمادي واللامادي الذي يمكن أن نستشرف من خلاله تقنيات الحضارات المختلفة.

الهوامش والإحالات

(1)– زينب حسن زيود، الأنثروبولوجيا علم دراسة الإنسان طبيعيا واجتماعيا وحضاريا، دار الإعصار العلمي، دمشق، ط1، 2015، ص 404.

(2)– ينظر: أحمد زغب، الأدب الشعبي، الدرس والتطبيق، مطبعة مزوار، الوادي، ط1، 2008، ص11.

(3)– ينظر: ياسين نصير، الاستهلال فن البدايات في النص الأدبي، دار نينوى، سوريا، 2009، ص23، 24

(4)– أحمد ذوقان الهنداوي، استشراف المستقبل وصناعته ما قبل التخطيط الاستراتيجي ... استعداد ذكي، قنديل للنشر والتوزيع، ط1، 2017، ص27.

(5)– لحسن عزوز، رؤيا الزمان الاستشرافي في روايتي اللاز والشمعة والدهاليز، مجلة الأثر، العدد 19 جانفي 2014، ص27.

(6)– نور سلمان، الأدب الجزائري بين الرفض والتحرر، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1981، ص192

(7)– بولرباح عثماني، دراسات نقدية في الأدب الشعبي، ص13.

(8)– أحمد ذوقان الهنداوي، استشراف المستقبل وصناعته ما قبل التخطيط الاستراتيجي ... استعداد ذكي، قنديل للنشر والتوزيع، ط1، 2017، ص23.

(9)– لحسن عزوز، رؤيا الزمان الاستشرافي في روايتي اللاز والشمعة والدهاليز، مجلة الأثر، العدد 19 جانفي 2014، ص27

(10)– عبد العالي معزوز، فلسفة الصورة، الصورة بين الفن والتواصل، افريقيا الشرق، المغرب، 2014 ص 14.

(11)– دعاء الجهيني، مناهج التنبؤ والاستشراف المستقبلي، اصدارات المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية الاقتصادية والسياسية، ألمانيا، ط1، 2021، ص 149.

(12)– مريم ضربان، برنامج السليل، القناة الأولى، يوم الاثنين 1 ماي 2023 ، من الساعة 16:30.

(13)– المرجع السابق، ص 144.

(14)– سليمان الكعبي، موسوعة استشراف المستقبل، قنديل للطباعة والنشر، ط1، 2018، ص 193

(15)– عواطف شاكر محمود، دور استشراف المستقبل في التخطيط الناجح للمنظمة، دراسة تحليلية نظرية جامعة تكريت، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 6، العدد 19، 2010، ص 66

(16)– المرجع السابق، ص 67

(17)– يوسف حسين مدني، مستودع ذاكرة الهوية، مجلة الثقافة الشعبية، 2012، ص 11.

(18)– ينظر :فاتن محمد شريف، الثقافة والفولكلور، دار الوفاء، الاسكندرية، ط1، 2008، ص 47